جُلداء العراق وشجعانهم واشرافهم **وبعث باهل الحاير**
وهو في فتية النخع وبعث له في طبقة عشر صفوف عن يمينه وعشرة صفوف
عن شماله مقنعين في الحديد عليهم الدروع والبيض والسواعد والجواشن
والصوافين منهم لا يرى منهم الا الحدق وصف من وراء تلك الصفوف خيلا عظيمة واغنا
ارادوا ان يريه عدد الروم وعظيم [illegible] وليكون امنع له ان ما يريد ان
يعرض عليه **فاقبل خالد** غير مكترث لما رأى من هيئتهم وتجمعهم
ولكنه اقبل عليهم بالكلام فلما دنا من باهان رحب به ثم قال بلسانه هاهنا
عند الخليفة فانك من ذوي احساب العرب فيما ذكر لي ومن شجعانهم ونجدتهم
الشجاع ذا الحسب وقد ذكر لي انك عاقلا ورجلا والعاقل ينفعه كلامه
والكريم يصدق قوله ويوثق بعهده واخليفته بينه وبين خالد ترجمانا له يفهمه
لخالد ما يقول وخالد ما يرد الى جنبه **فقال** الحارث بن عبد الله كان ذي
نال في خالد يقول عن ابي عسكر الروم خرج معه وكنت صديقا له قبل ما اجازهم وكان
يتشبه في ذكر فرادا نزل به فيكتب اشير عليه يبلغ رايه وكان يقول لي انك ما
علمت لعيني [illegible] وقل ما شئت على [illegible] تردي الى
سلامة [illegible] معه حتى اذا دخل عسكرهم وضربت قبة وبعث
الى باهان ليلقاه قال لي انطلق معي [illegible] العرب [illegible]
[illegible] بعته فقال لي [illegible] فلما دنونا من باهان
وعلى راسه الوف رجال بعضهم خلف بعض وحوله [illegible]
وذا بين العرب [illegible] فقال لي انما خالد [illegible] اقبل اليه
هذا [illegible] خالد وقال هذا رجل من اهل [illegible] ان يرجع الي
باهان [illegible]

فقالوا في ضيق معيشة ولم يقولوا لخالد شيئا منكم ما يقول
لخالد وقال لكم ما كان ينفع عن [illegible] ابدا ومن بعثنا اليكم فاتيناكم بانكم
جاشنا اليكم وسمعنا منكم وان ابيتم جملوا مسيلنا فنسير عنكم يرجع الترجمان
الى باهان فاخبره بمقالة [illegible] فاقبل اليه من قبل خالد واجلسه معه
وجلست انا على نمارق وحية للناس من بينهما وجيش انجع كلا منهما
فقال باهان لخالد انك من ذوي احساب العرب فيما ذكر لي ومن شجعانهم وقد ذكر
لي انك عاقلا ورجلا والعاقل ينفعه كلامه والكريم يصدق قوله ويوثق
بعهده [illegible] الترجمان [illegible] فقال خالد ان نبينا صلى الله عليه وسلم
قال لنا ان حسب المرء دينه ومن لم يكن له دين فلا حسب له وقال لنا ان فضل
الشجاعة وخير [illegible] العاجلة والعافية ما كان منها في طاعة الله **و**اما
ما ذكرت اذا رايت عاقلا ورجلا فان اكرمت ذلك فلله المن والفضل علينا وهو
المحمود عندنا **وقد قال** لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق
العقل [illegible] قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك احرم وبك اعطي وبك اعاقب
[illegible] **ثم قال** خالد وان الرجل لا يكون له
من العقل ما لم يكن له عقل [illegible] فقال له باهان
انت اعقل اهل [illegible] ما يتكلم بكلامك [illegible] كالقابض
الرجال ثم قال لخالد [illegible] هكذا تحتاج الى مشورة هذا الرجل فقال
له خالد [illegible] اكثر من العرب [illegible] لا يستغني عن رايه
ولا عن مشورته فقال باهان ما كنا نظن [illegible] فقال له خالد
ما كنا [illegible] **ثم قال له** [illegible]